mroftalp htehaB ni knil muideM

ابتلاءات كاشفة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ نجلس النهاردة باذن الله عز وجل آآ يعني لو حبينا نحط له يكون عنوان - 00:00:00

الابتلاءات الكشف بعنوان الابتلاءات اللي هي احيانا الانسان عايش حياته عادي بياكل وبيشرب وبيخرج وبيتفسح وبعدين هو حد اقترح عليك ايه رأيك مستشفى مثلا او مركز اشعة ومركز تحاليل نطمن عليك يعني نعمل لك اشعة نعمل لك اشعة على الرئة نعمل لك اشعة على الكبد. اشعة الفوزينية مسلا على الكلى - 00:00:20

يعني ونطمن نعمل لك تحاليل بقى هي صورة دم كاملة ووظايف كبد وظايف كده لأ انا حاسس ان انا كويس وما عنديش حاجة بنقول له مش مشكلة ما هو احيانا ظاهريا - 00:00:48

آآ المرض بياخد فترة تدريجية خفية ما بيظهرش قبل ما بتزهر علامات المرض الاجهزة دي والتحاليل دي عملوها عشان اكتر من حاجة يعني من هزه الوظايف ان الانسان اكتشف المرض بدري قبل ما ينتشر وقبل ما يكبر - 00:00:59

اول الامراض اللي مش زاهرة ممكن تكون داخل جسم الانسان وممكن الانسان ما يتألمش وهي بتحصل بداخله والاشعة ديت تكتفها الانسان الرافعات والتحرير به فانز يدينا آآ صورة للجسم من الداخل - 00:01:17

مش عارفين ايه اللي بيحصل فرح يعني بعد آآ نقاش طويل لا انا كويس طب ما جايز طب انا شايف ان انا كويس بمارس حياتي عادي. المهم راح وبعدين لما عمل اشاعات - 00:01:33

وتحاليل فوجئ ان عنده ايه مشاكل كتير وغالبا بنسبة كبيرة اغلب العايشين في مصر لو راحوا عملوا اشاعات وتحقيق عندهم ايه؟ فاحنا بننصح ان الناس بلاش ايه انا رحت للدكتور مش هيسيبك هيطلع فيك حاجة يعني مش - 00:01:49

مع الفارق يعني في التشبيه ولله المثل الاعلى احيانا الانسان وهو شايف ان هو ايمانيا كويس بيتخيل ان انا قلبي قوي قلبي يتحمل البلاء ان انا آآ مش فارق معي ابتلاءات معينة ممكن تحصل. انا باحب ربنا جدا لو خيرت بين طريق الدين واي فتنة لا يمكن ابدا - 00:02:09

اختاري الفتنة ديت هنختار طريق ربنا. هو عنده تصور عن نفسه عنده راسم لنفسه صورة معينة بيقول لك على فكرة انا متواضع جدا انا خلوق جدا انا لا يمكن اقول كلمة غلط. هو عنده صورة راسمها عن ايه؟ عن نفسه - 00:02:35

هذه الصورة عشان يكتشف الانسان مدى صحة الصورة اللي بسمعها عن نفسه ديت دي طريقتين او اكيد فيه اكتر من طريقة يعني احيانا تكون طريقتين. الطريقة الاولى الانسان يكون عنده قمة الصدق - 00:02:52

فيضع نفسه على اه ايات القرآن الكاشفة. يعرض نفسه على القرآن والسنة يعني ايه يحطوا بقى ناسه على المشرحة كده ويتلو على نفسه ايات القرآن. ويشوف اوباما قام بها الصديقين - 00:03:07

بس كده دايما كان الدكتور فريد النصراوي بيتكلم في المسألة ديت وبيسميها ايات البلاء وانك المفروض تطلع من الايات مذهب التخلق. نسمي الايات كلمات الابتلاء ربنا سبحانه وتعالى آآ سلام ادم عليه السلام - 00:03:24

مبتلى ابراهيم اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. فما هي كلمات الابتلاء؟ وابتلى هذه الامة بكلمات الوحي فانت قربك من من الله سبحانه وتعالى على قدر اتمام كلمات الابتلاء. اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات - 00:03:43

فتامهن قال اني جاعلك للناس امام. اذا الامامة في الدين على قدر اتمام كلمات الابتلاء. يعني ايه؟ يعني انت تظل تقتل. على قد ما

هتنجح على قد ما هتستعمل قد ما تكون امام - 00:04:01
الدين للناس اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس ايمانا. لما اتم الكلمات جعلها الله جعل الله عز وجل ابراهيم للناس ايمانا فالطريقة الاولى عايزة انسان صديق ان هو يقرأ مسلا - 00:04:16
سورة الاعراف سورة العنكبوت سورة القصص جزء عام. ويعرض نفسه على المواصفات ديت الموجودة هل انا في ده بل تكثرون كلا بل تحبون العاجلا بل تؤثرون الحياة الدنيا. هل انا - 00:04:36
فيها المواصفات دي لما بييجي مواقف لضعاف الايمان في القرآن وان هم وقعوا في اوقات البلاء. فانا بقيت نفسي عليهم ولا انا كلمات القرآن بالنسبة لي شايف ان هي ما بتأسرش في. لما ربنا بيتكلم عن اهل القيام قيام الليل في القرآن. لما ربنا بيتكلم عن اهل المجاهدة في القرآن. لما بيتكلم عن اهل الانفاق في القرآن - 00:04:51
بيتكلم عن طلب العلم في القرآن. لا ابره حتى يبلغ مجمع البحرين لما ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم عن هذه الطاعات في كتابه سبحانه وتعالى. لما النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن اخلاق لابد المؤمن انه يتخلق بها - 00:05:16
النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن شعب اليمين الايمان المتعددة الا اما انا باسمع الكلام ده وباقعد تلقائيا بقيس نفسي عليه. وباقيم انا فين عشان اتصلح طيب احيانا الناس ما بتعرفش تعمل كده - 00:05:29
ما تيجي الابتلاءات اللي بتخلي الانسان يقف يعني قمة الصراحة امام نفس. تيجي ييجي ابتلاء هو شايف نفسه مثلا انه مش متعلق بحاجة معينة عادي جدا على فكرة الحاجة دي لو راحت. الحاجة ده ايا كان شخص - 00:05:43
في الدنيا اه مال ايا كان الشيء ده هو شايف ان هو قلبه تقييمه ان قلبه مش متعلق به. فيحصل ابتلاء ويفارق هذا الشخص او يفارق هذا المال او يفارق - 00:06:00
احزن حزن شديد شديد. ويفاجأ انه كان متعلق هذا التعلق الرهيب الابتلاء جه عمل هنا ايه كشف له الاشكالية كانت عندك ممكن انسان شايف نفسه فلقد كنتم تتمنون الموت من قبل ان تلقوه - 00:06:16
كان بيتمنى مشهد معين من نصرة الدين، الجهاد في سبيل الله مش بيتمنى المشهد ده بيتمنى اعلى شيء في المشهد الموتي في سبيله. اذ كنتم تتمنون الموت وبعدين حصل المفاجأة حصلت المفاجأة انه لما كان في هذا المشهد - 00:06:34
حصلت المفاجأة ان هو ما كانش زي ما هو متخيل تصرفاته كانت عكس ما هو كان متخيل تماما ما كنا نظن ان احدا يريد الدنيا من قبل ان تنزل هذه الاية منكم من يريد الدنيا ومنكم ان يريد الاخرة - 00:06:52
يعني ما كناش متخيلين ان لما هتعرض علينا الدنيا ان احنا هنجري عليها ما كناش متصورين ابدا غزوة احد دي اللي حصل فيها البلاء ده الغزوة دي حصلت بعد اكتر من عشر سنين تربية في مكة - 00:07:09
وسنتين تلاتة في المدينة انت متصور ان بعد كل ده لا يمكن ابدا هيحصل لك انك تسقط وتفاجئ انك ممكن تقع فبتيجي الابتلاءات دي احنا عايزين ننظر للابتلاءات دي من وجهين - 00:07:23
ضعيف الايمان اللي مش عايز يقوي نفسه اللي هيتجه والعياذ بالله اقرب للنفاق دي هتبقى فاضحنا لكن المؤمن اللي عايز يكون احسن وينمي نفسه ويقوي نفسه دي هتعرفه على نقاط ضعفي - 00:07:41
طيب انا عندي مشكلة في المنطقة دي يبقى انا لازم احترز يبقى انا لازم اقوي الجزء ده من الدين عنده يبقى انا محتاج انمي المنطقة دي بتيجي الابتلاءات زي ما بالزبط كده واحد بعد ما راح كشف بقى الراجل ده وقالوا له على فكرة انت عندك مشكلة كزا في الكبد ومشكلة كزا التحاليل - 00:07:56
قالوا له لأ انتم كزابين انا كويس وقام مقطع التحاليل ومارس حياته عادي وفي واحد قبل النصيحة طب اعمل ايه عشان اتحسن خلاص كل الدواء ده واعمل كزا وبدأ يتحفن - 00:08:14
احيانا الابتلاءات كده تيجي تكشف الانسان. ففي انسان بيتجاهل النتائج يتجاهل ان هو عنده مشكلة في قلبه عنده مشكلة في التعلق بالدنيا. عنده مشكلة في شهوة معينة. عنده مشكلة في عدم اليقين في جزئية معينة. عنده مشكلة لسه في صدري حرج - 00:08:28

النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ سورة البينة على ابي بن كعب وقاله اوسماني لك الله قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه السورة لغرض معين كان ابي بن كعب رضي الله عنه في صدر حرج من شيء ما قصة طويلة. شهد النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه هذه السورة تحديدا لهدف ما - 00:08:46

وبالفعل حققت الهدف. واطمئن ابي ايضا لما عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وده ذكرناه بالتفصيل في تفسير سورة الفتح لما كان مش فاهم اللي بيحصل في صلح كان بيراجع النبي صلى الله عليه وسلم وبيسأل النبي صلى الله عليه وسلم. فبعد ما مشيوا فترة فنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:13

سورة الفتح فنادى النبي صلى الله عليه وسلم عمر وقال عليه سورة الفتح. قال لقد انزلت علي سورة احب الي من حمر النعم. وقرأ عليه سورة الفتح كانت بتنزل ايات القرآن تكسبهم اليقين بتحل الازمة اللي حصلت - 00:09:31

لما المسلمين تساءلوا انى هذا هزيمة احد نزل القرآن يبين لهم ذلك واحيانا انت بتكتشف يعني غزوة احد كانت كاشفة كانت مفاجأة ان ممكن تنت الجيش يرجع مع منافق. ان ممكن نهزم بمعطية. ان في ناس ممكن تنزل وتجري على الدنيا وتترك موقعها في الجيش - 00:09:45

مفاجآت حصلت يعني ممكن لما رجعوا ايه ده هو احنا اللي كنا في الجيش ده معقول ده حصل مننا احنا فدايما الانسان في التخيلات ويرسم نفسه في احسن صورة انت اما تقعد تتخيل نفسك كده - 00:10:07

تلقائيا انت بتزين نفسك النبي صلى الله عليه وسلم يقول يرى احدكم القذاة في عين اخيه ولا يرى الجزع في عين نفسه يقول لك فلان ده ما بيقبلش النصيحة هولندا متكامل - 00:10:23

لا لا لا مشكلة فلان ده بقى في كزا طب وانت والله انا بقى لي فترة بدور على عيب انا نفسي والله اتحسن بس انا مش لاقي انا مشكلتي اصلا - 00:10:38

ان انا ما عنديش مشكلتي ان انا محترم زيادة عن اللزوم مؤدب زيادة عن اللزوم ومتدين زيادة عن اللزوم فهو مش ملاحز على فكرة هو هو ممكن ما يكونش جزاب هو مش شايف العيوب قديقة - 00:10:50

ومش شايف ان هو لما بيغضب ممكن آآ يأتي باخطاء هو مش شايف ان هو عنده هو مش شايف ان هو مش متواضع. هو مش شايف ان هو مقصر. هو مش شايف اه. هو مش شاغل باله. هو بيعمل لنفسه نزرة سريعة كده ما فيش حاجة - 00:11:06

لأ خلاص ما فيش. انما فلان لأ تعال ايه ده! ده فيه نقطة اصول القذاة يا عيني يا اخي اكتشفت فيه نقطة معينة عيب كزا فدايما النفس بتخيل الانسان نفسه في احسن صورة - 00:11:24

يقعد مسلا يتخيل نفسه هو بيضرب فلان في ضرب طبعا هو بيرسم نفسه دايما ايه قوي وشجاع وانه لو اتحط في اي بلاء هيقول كلمة الحق معي يا شباب تخيل نفسه ان لا يمكن ابدا - 00:11:42

طب اتفضل دايما الانسان نفسه ترسم له نفسه في افضل الصوم لما بتحصل المواجهة والحقيقة بيكتشف ان هو دي بقى اسمها الابتلاءات الكاشفية تكشف له خلل. احنا عايزين نستفيد من هذا الخلل - 00:12:03

عايزين نستفيد من الاشاعات والتحاليل اللي طلعت لنا عندنا اشكاليات عشان نصلحها يعني المؤمن بيتعامل مع النقطة دي طبيعي ان انت مش كامل طبيعي اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. طبيعي ان احنا هنظل هكذا دائما - 00:12:22

انك انت في نقد والتوبة والاستغفار بتكمل هذا النقص الشيخ ابن تيمية بيعترض على اللي نفوا اي زنوب وغير حتى عن الانبياء مطلقا وقالوا ان اي توبة صدرت من اي نبي - 00:12:40

ليست عن معطي رد عليهم شيخ الاسلام ابن تيمية بقول لهم انتم مشكلتكم ان انتم متصورين ان عمل مسلا معطية حتى لو من الصغائر سواء قبل النبوة او بعد النبوة وتاب معتقدين ده نقص - 00:12:55

هذا من الكمال التوبة ده من الكمال يعني فاهمين التوبة غلط. ورد عليهم في المسألة دي الشاهد ان اكتشاف نقطة معينة او اشكال بداخلك ده اللي طبيعي اللي مش طبيعي انك تتجاهل هذا الاكتشاف - 00:13:07

يعني الطبيعي ان ممكن واحد يروح يكشف يلاقي عنده مشكلة اللي مش طبيعي انه ما يجيبش علاج فطبيعي جدا انك تكتشف ان قلبك قاسي مع ايات القرآن في رمضان. تكتشف انك انت مش قادر تعمل طاعة معينة. ان في شهوة انت لسه مش قادر تتخلص منها - 00:13:26

كل ده طبيعي طبيعي جدا ان انا يحصل بلاء مرض معين فاكتشف ان انا يعني في قيمة الضجر متصور انا كنت متصور لما بشوف المريض لما كنت بشوف واحد مش انا يعني - 00:13:42

نسأل الله السلامة والعافية يمكن واحد كان بيتخيل لما يشوف مريض مسلا بيفجر ويروح يقول له قل الحمد لله. يا عم انا بقى لي كتير مبتدأ. قلت له استغفر الله. يا عم قل الحمد لله - 00:13:57

ايه الناس الغريبة دي بمرض اقل منه وليه يا رب كده ومن داخلي يعني تساؤلات ليه يا رب تعمل في كده هو ما اكتشفش نفسه في الحقيقة غير لما واجه البلد - 00:14:08

القصة المشهورة لما كان يعني من شدة حبي لله سبحانه وتعالى يقول ليس لي فيما سواك حظ فكيف ما شئت فابتليني يا رب انا ما بحبش غيرك كما تشاء. هو متصوف وهو ما كانش هنا بيكزب. هو ما كانش مواجه الحقيقة - 00:14:24

قل له يا رب انا بحبك جدا اي ابتلاء عايز تبتدني به بتنين يا رب. بتقول ايه ده! انت بتبني به بتنين ياه فابتلاه الله بعسر البول وكان يطوف يمر على الاطفال الصغار ويقول لهم ادعوا لعمكم الكذاب - 00:14:43

احيانا انت تكون متصور نفسك في صورة معينة تيجي البنات بتوضح لك النقطة دي يبقى كيف اتعامل اتعمل ازاي ؟ ان انا اصلحها ان انا اتوب اكون صادق واكون عندي قدرة على المواجهة. زي كعب بن مالك لما تخلف - 00:15:00

غزوة تبوك فيه نقطة معينة راح يصلحها احدث توبة كان صادق ما عملش زي المنافقين. وراح للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له ما كانش له اي عذر ودفعت ثمن العبد - 00:15:18

احنا احيانا لما بنكتشف مرض في القلب هذا المرض بنفاجئ انه محتاج علاج. وانا مش عايز ادفع تمن العلاج زي بالزبط اللي اكتشف عنده آآ مرض معين او آآ عنده مسلا عصب مسوس محتاج ايه - 00:15:31

محتاج حشو عصب وما ادراك بقى حشو العصر قال لك لا لا لأ انا مش هقدر آآ او عنده مرض معين تمن علاجه ان هو مسلا آآ ينعزل عن الناس فقط - 00:15:49

او ان هو ياخد دواء مر فترة او ان هو يتعرض لشكة الابرة قطران. فترات من الزمن دي الام بيتعرض لها لكن الالم اللي بيتعرض له ده عشان ايه عشان يبقى اتعرض للالم ده عشان ايه - 00:16:04

ان يتخلص من المرض في الام المجاهدة العصبة اللي انت بتعصرها دي عشان تتخلص من شهوة او من شبهة او من مرض قلب معين احيانا الناس مش عايزة تدفع التمن ده - 00:16:20

عايز يدفع الكلام لأ النبي صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة بالمكاره. طريق الجنة فيه اشياء انت تكرهها وتظل تجاهد نفسك حتى يحبب اليك الايمان ويزين في قلبك لتكون من الراشدين - 00:16:34

بعد وصول مجاهدة زي كتير من السنة الاثار المروية عنهم عالجته قيام الليل كزا وكزا واستمتعت به كزا وكزا ان الاستمتاع يأتي بعد المعاند تأتي بعد المعالجة وكذلك كما ان البدن يحتاج الى رعاية - 00:16:51

وحب ومتابعة صبر لذلك القلب يحتج الى ذلك فلما يأتيك بلاء ويكشف عن مرض بداخلك انت محتاج هنا تقي الباقة ما كنتش متخيل ان انا ممكن اقع الوقعة دي ما كنتش متخيل ان انا ضعيف - 00:17:09

ايه يا ديشة انا كنت متصور ان انا بطل اي امرأة مهما كانت فاتنة هتكلمني لا يمكن افتن ابدا طب لو سمحتم ايوة حضرتك اتفضلي بمجرد بس ايه يعني هو ما كانش هو كان راسم نفسه في قمة الثبات - 00:17:32

زي ما قلنا ده الطبيعي انه يحصل للانسان. خلق الانسان ضعيفا الانسان اجوف ضعيف فطبيعي انه يسقط اللي مش طبيعي انه يتجاهل هذا السقوط يعني طبيعي انك تسكت لكن المفروض مجرد ان تسقط تتلقى كلمات التوبة. تتلقى ادم من ربه كلمات فتاب

عليه - 00:17:53
تعرف ان انا عندي مشكلة في الشهمة دي يبقى انا مش هروح المكان اللي فيه الشهوات. انا هتعامل خلاص انا هاخد علاج بس على فكرة مش حرام ان انا اروح المكان ده - 00:18:18
انت حر بقى هتبقى عامل كده هتقع والمريض بيتقال له مسلا آآ عنده برد او مناعة ضعيفة يتقال له ما تروحش المكان ده مع ان غالب الاصحاء بيروحوا المكان ده عادي - 00:18:32
ان هو عشان مريض ما بيروحش المكان ده. راح المكان ده هيتأزى وكذلك اللي عنده مرض في القلب محتاج يتعامل معاملة خاصة لازم يدفع تمن العلاج لما جاءوا الابتلاء الكاشف ده اللي كشف عنه اشكالية معينة بدأ يتعامل معه - 00:18:47
صدق هي رسالة من ربنا وبدل ما يموت وبداخله هذا المرض ويلقى الله عز وجل وبعدين حينما تسمع حديس النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى - 00:19:05
قلوبكم على الرغم ان بعض الناس تتعامل معه يا عم ربك رب قلوب هنقدم هو حديس مرعب يعني انا قلبي الان حل نظر الرب قلبي الان بما فيه من شهوات - 00:19:23
التعلق بالاسباب وضعف وخور وخوف وشح معقول انا قلبي الان الان ينظر اليه الرب سبحانه وتعالى تخيلي المأساة يعقوب كان في مرة اكتم لي بلاء معين كده فقد آآ احد اولاده - 00:19:42
كان يعني بيحبه وكان شديد الحزن عليه اه كان بيقول انا مكسوف منك يا ربنا منك يا ربي انت الان تنظر الى قلبي وتجد لا تجد كمال الرضا انا كاني عايز اخبي قلبي - 00:20:06
وراجل عايش مع معنى ولكن ينظر الى قلوبكم انك تعيش المعنى ده. الله عز وجل ينظر الى قلبك فعلم ما في قلوبهم انزل السكينة عليه علم ما في قلوبهم في هذه اللحظة فاستحقوا السكينة - 00:20:22
طيب فعلم ما في قلبك فانزل ايه ده هل ما في قلبي يستحق انزال السكينة يعني هل ما في قلبي الحب نصرة الدين وحب الله سبحانه وتعالى وافتقاره يا رب. اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي. يا رب انا اصلا باشكو اليك ضعف ايماني. يا رب انا نفسي ابقى احسن من كده - 00:20:43
يا رب انا ضعيف ينظر الى قلبك فيجد هذا الافتقار يقول لي طب ما انا ضعيف انا ما حدش قال لك انك مش ضعيف اشكو يا الله عزات ضعفك اشكوا الى الله عجزك - 00:21:05
تضرع اليه اليه الله عز وجل على قلبك ويجد هذه المعاني في قلبي فعلم في قلوبهم فانزل السكين علم ما في قلبك من شوك لانتزاع هذه الشهوة فنزع الشهوة من قلوبها - 00:21:18
وعلم في قلوبهم من بغض في هذه الدنيا وحب الاخرة فاعطاهم حب الاخرة علم في قلبك من لذة النظر والشوق الى لقائه فيعطيك النبي وعلم في قلبك من ايه اللي في قلبك يطلع الله عز وجل عليه فيجد - 00:21:34
سيجازيك علي ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم وزيادة والى اعمالكم اذا نتيجة سباقات تزهر الاشياء ديت لكن لما بتزهر الاشياء كيف نتعامل معها - 00:21:53
ربنا سبحانه وتعالى بيقول في صورة محمد صلى الله عليه وسلم ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانه الموافقين اللي بيكرهوا الدين مخبيين الضغائن دي وربنا سبحانه وتعالى بيقول له انتم معتقدين ان ربنا مش قادر انه يخرج هذه الغنم - 00:22:10
مهما اخفى الانسان في قلبه اشياء يبهرها الله المروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ما اصر عبد سريرة الا واظهرها الله على صفحات وجهه وفلتات لسانه ولو نشاؤوا لاريناكهم اي لارياك المنافقين فلعرفتهم بسيماهم مضى عليهم علامات يعرفها - 00:22:33
يعرفهم بها الجميع ولو نساؤ لريناكم ولو نشاء لرياك المنافقين فلا تعرفنه في علامات واضحة لا يختلف فيه الاحد. قال عرفتهم بما هو. لكن الله عز وجل لم يشأ ذلك - 00:22:57

يعني جريا على سنة الدنيا انها اصلا دار بلاء وليست دار جزاء وتغليبا لستر الله عز وجل لعباده علهم يعودوا لغير ذلك لكن هتعرفهم ازاي ولا تعرف انهم في لحن القوم - 00:23:12

بيطلع منه كلمات هتعرف ان دول منافقين والله يعلم اعمالكم طب ايه اللي ايه اللي هيخليهم يتكلموا بكلام يفضحهم الاهلي بعدها. ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخبارا ولنبلونكم - 00:23:27

حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. فيه قال كثير من اهل العلم في مثل هذه الايات من الابتلاء في كل القرآن اي نبلوكم الهجرة والجهاد اكتر حدسين كانوا فاصلين في تبيين المؤمن للمنافق الهجرة والجهاد - 00:23:51

عبادة الترك وعبادة المجد تترك شيئا لله نهزو ولبذل الجهاد في سبيل الله. بذل المال والنفس دول اللاعبتين اللي بيظن بهم المنافق لا يريد ان يترك شيئا لله ولا يريد ان يبذل شيئا لله - 00:24:06

الابتلاء به الهجرة والجهاد. ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم ان هذا الصابرين على ما فقدوا ونجلو اخباركم يعني ايه نبلو اخباركم؟ الابتلاء اصلا اللي هو الاختبار الاختبار وكلمة الابتلاء احيانا يأتي بمعنى - 00:24:25

الكشف الزهور يوم تبلى السلام الحاجات المستخبية ضدها يعني حاجة لغوية سريعة كده قيل ازاي الابتلاء بيؤدي الى الكشف بعض الناس قال ان كلمة الابتلاء اصلا الشيء البالي هو الشيء الباني - 00:24:47

ازاي بالمتقطع بيقول لك هو بيظل البلاء عليه حتى تتقطع او يتقطع هذا الغلاف هذا الساتر له ويظهر ما تعمل تنزل متتاليين لغاية لما ايه الستارة دي تتقطع. ويزهر اللي تحتها بقى. اللي تحتها ايمان ولا النفاق - 00:25:15

هنا جه معنا الكاش عن طريق البلاء الكشف عن طريق انت بتصور على الحيطة عن طريق السرقان تظهر حقيقة الانسان يعني عمرك ما هتعرف يعني ايه طبل من غير ابتلاء اظن احنا ذكرنا المعنى ده قبل كده - 00:25:35

عمرك ما هتعرف يعني ايه صبر من غير بلاء عبادة معينة العبادات دي لها زروف هذه العبادة ما ينفعش تتعمل من غير الزروف دي يعني ما ينفعش تبقى صايم الا لما تترك - 00:25:52

فانت مش هتعرف قدراتك على الصيام الا لما تترك فعلا مش تعرف انت بتصبر على الموج ولاء غير لما تبتلى فعلا في عمدان لها زروف معينة. حينما تأتي الزروف دي بيزهر بقى انت صادق العبادي ولا لأ - 00:26:08

وقيل ونبلوا اخباركم اخبارك التي تكلمتم انتم بها يعني بقول لك انت ايه اخبارك فتقول ايه؟ انت بتتكلم عن نفسك. تخبر عن نفسك. انت زروفك كزا او اقوالك كزا الكلام اللي انت بتقوله عن نفسك ده هيظهر مدى حقيقته من كبير - 00:26:26

هم قالوا ايه اتانا الله من فضله من الصدقات لو شاهدنا غزوة هنزاهد لو معنا مال هننفق. لو نعلم قتالا لاتبعناك. كل ده كلامهم قالوه طيب الكلام اللي قالوه ده الاخبار اللي قالوها دي صادقة ولا كازبة - 00:26:46

البلاء هو اللي هيظهر ده الحكم بيننا وبينه هزه الفرقة الانسان احيانا يتكلم بكلام يخبر عن نفسه باخبار الاخبار اللي بيتكلم بها عن نفسي دي بتظهر بعدا طبعا لا يتمنان احدكم مدراء - 00:27:04

والله العظيم احنا بنتكلم انه اذا جاء هذا البلاء يكشف الانسان على حقيقته فسم ينتقل الى التعامل الايجابي الخصم واكتشف ان عنده مشكلة يحبها لكن من سنة الله عز وجل ان حقيقة الانسان بتنهاره عن طريق البلاد - 00:27:22

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه. حتى يميز الخبيث من من طيب هذا التمييز يكون بالابتلاءات ونجلو اخبارنا. ايضا في نفس السورة قال ربنا سبحانه وتعالى ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة - 00:27:40

المؤمن يقول الذين امنوا قيل المؤمنين بجد وقيل منافقين المؤمنين بلاد مشتاقين للطاعة عايزين طاعات يعملوها لولا نزلت سورة عارف انت تزاكر صورة وتفهمها وتعيش معه وتحاول تطبقها وتصلي بها - 00:27:55

انا نفسي بقى في صورة تانية. مشترك للي بعدها فالمؤمن كده كان ينزل سورة يطبقوها ويعيشوا بها ويعيشوا احداسها. ويقرأوا اياتها ويحفظوها ويتعلموها ويتدارسوها ويطبقوها فيقولوا طب عايزين صورة كمان - 00:28:14

يقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة ما فيش فيها نفع وذكر فيها القتال هنا مش منسوخ يعني هيطبق ارأيت

الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشية عليه من الموت - 00:28:28
عينه بتلف وهيمون هم من الناس اللي قالوا لولا نزلت سورة الناس اللي في خروج المرض دول كانوا مع صف نويل وهم بيقولوا احنا نفسنا نعرف ايه المطلوب مننا واحنا ننفذها. طب المطلوب منك القتال - 00:28:50
اغمى عليه انت متخيل مشهد؟ يعني نفسنا نعرف ايه اللي مطلوب مننا عشان نعمله الخاص مطلوب منك كده اغمى عليه فربنا بيقول لهم فاولى له طاعة ما قول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لنا خيرا - 00:29:07
فاذا عزم نزر المخشية عليه من الموت فاولى لهم طه. لو وقفت فاولى لهم قيل ده دعاء عليهم اولى لك فاولى دعاء عليه. يليك ما تكره. دعاء يقترب منهم المكروه - 00:29:28
وان يلازمهم المكروه. وان يلازمهم الويل الاولى لهم دعاء عليهم بالويل وتقف وبعدين ربنا بيقول طاعة وقول معروف لو هتقف عند فاولى لهم طاعة وقول معروف اما من كلام الله او من كلامهم. لو من كلام الله ربنا بيقول لهم كان المطلوب منكم - 00:29:43
بدل الكلام الطاعة ومطلوب منك القول المعروف الذي تطبقه لكن مشكلتكم ان ان انتم كلام فاذا عزم الامر اصبح الامر في قمة الجهل فلو صدقوا ما لكان خيرا وقيل ان فاولى لهم دعاء عليهم بالويل ثم طاعة وقول معروف هم بيتكلموا عن نفسهم - 00:30:02
امرنا طاعة وقول معروف. يعني ايه؟ ها هتعمل ايه؟ عيب معك كلام واضح عمرنا ما نتخلف ابدا اكيد تمام عيب فاذا عزم الامر ربنا ما ما قالش ومعاوي ليه لان ايه جاب فلو صدقوا الله لكان في الارض. اللي كان بيقول - 00:30:25
طاعة وقول معروف دلوقتي ايه هو في انك على الواتس قلت لي دي قراءة انك تقف على فولة لهم على رأس الاية وكيله ده اختيار ابن كسير وذكره السعدي فاولى لهم طاعة وقول معروف. اي كان الاولى بهم بدلا من كثرة الكلام ان يقدموا الطاعة - 00:30:49
ويتكلم بالكلام الذي يستطيعه صدقوا الله اذا عز الامر فصدقوا الله لكان خيرا. من المعاني الجميلة اللي قالها الشيخ سعدي بالاية استأزنكم اقرأها الناس دي قبل قبل نزول الطاعة قعدوا يتكلموا كتير فبيقول - 00:31:08
ثم ندبهم الله عز وجل الى ما هو الاليق بحالهم. فقال فاولى لهم طاعة وقول معروف. اولى لهم ان يمتثلوا الامر الحاضر المحتم عليهم. بدل بيطلبوا حاجة في المستقبل كان اولى بهم ان هم ايه - 00:31:32
نفذوا الامر الحاضر الان ويجمع عليه هممهم ولا يطلبوا ان يشرع لهم ما هو شاق عليهم وليفرحوا بعافية الله تعالى. فاذا عزم الامر اي جاءهم الامر الجد امر محكم محتم. ففي هذه الحال لو صدق الله بالاستعانة وبذل الجهد لكان خيرا لهم. وبعدين قال ايه - 00:31:45
لكان خيرا لهم من حالهم الاولى وذلك من الوجود. منها جبة هنا وايد جميل قال ان العبد ناقص من كل وجه لا قدرة له الا ان اعانه الله فلا يطلب زيادة على ما هو قائم بصدده - 00:32:06
ثانيا اذا تعلقت نفسه بالمستقبل ضعف عن العمل بوظيفة وقته وبوظيفة المستقبل اما الحال ليه ضعف في الحال؟ لان الهمة انتقلت عنه الى غيره والعمل تبع للهمة. واما المستقبل فانه لا يجيء حتى تفتر الهمة عن نشاطها فلا يعان عليه - 00:32:20
ومنها ان العبد المؤمل للامال المستقبلة مع كسله عن عمل الوقت الحاضر شبيه بالمتألي. يعني اللي بيحلف على ربنا وبيفتري بالمتألي الذي يجزم بقدرته على ما يستقبل من اموره فاحرى به ان يخذل ولا يقوم بما - 00:32:41
بما هم به ووطن نفسه عليه. فالذي ينبغي ان يجمع العبد همه وفكرته ونشاطه على وقته الحاضر. ويؤدي وظيفته بحسب قدرته زكر كلام طيب ارجو ان انتم ترجعوه. يكلم الناس اللي دايما واقعها كسلان وقاعد بيتمنى زروف ولو حصل كزا هتلاقيني كزا. قاعد يتخيل نفسه - 00:32:57
ان هو بطل في اماكن وان هو بيعمل كزا طب وانت ليه ما بتعملش دلوقتي جزء من البطولة دي ؟ لأ اصل الزروف دلوقتي سيئة جدا لكن انت مش متخيل لو الزروف اتغيرت ايه اللي هيحصل - 00:33:18
هتلاقي انسان تاني تماما هتلاقي شخص مختلف وهو نفس الشخص ايه اللي بيجاهد في الظرف ده بيجاهد في الزرف ده اللي بيبذل في الاستضعاف هو اللي بيبذل في التمكين. واللي ما بيبذلش في الاستضعاف هو اللي ما بيبذلش في التمكين - 00:33:28
اللي بيملوا في وقت البلاء هو اللي بيبذل في وقت الرخاء والذي لا يبذل في البلاء لا يبذل في الرخاء انما انا منتظر اوقات معينة

تتصلح عشان يتغير مش هيتغير - 00:33:44
فاذا الانسان محتاج ان هو يستعين بالله. كما قال ربنا سبحانه وتعالى استعينا بالصبر والصلاة ان الله مع الصوم او نال كبيرة الا عن الخشوع استعينوا بالصبر والصلاة هنا في سورة البقرة - 00:34:01
جت مرتين ان اكيد ده محتاج تستعين بالثقة تتعرض لبلاد. تعمل ايه اصبر على هذه البلاءات ثم استعين بالله الصلاة الايات هناك في سورة البقرة فيها آآ معنى جميل جدا - 00:34:19
ربنا سبحانه وتعالى بيقول يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. بل احياء ولكن لا تشعرون. ولنبلونكم بشيء من الخوف - 00:34:37
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين آآ بعض العلماء بيقول الاية ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات هي مكانها غريب لان كان متوقع ان السياق استعينوا بالصبر والصلاة لاننا سوف نبلوكم - 00:34:57
سوف نبلوك فكان متوقع يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين ولنبلونكم انتم معي انتم نمتوا صح يا ايها الذين امنوا استعينوا الصبر والصبر ان الله مع الصابرين. وبعدين جت اية وبعد كده ولنبلونكم بشيء من الخوف جوع. فبيقولوا ان الاية اللي جت في النص دي اية مكانها غريب - 00:35:15
قطعت السياق كده. فقالوا ايه ايه الفايدة بتاعتها لانه لن يصبر على كل هذه البلاءات الا من ايقن ان الحياة الحقيقية في الاخرة وان الحياة الدنيا هي مليئة بالاقدام ومليئة بالمنغصات - 00:35:38
طب خلقنا للسلف كبد ولا تكون لمن يقتل في سبيل الله امواتا. ان تنظر الى منظر شخص يقتل في سبيل الله يفقد ماله ونفسه وينزل الدم منه هذا المشهد لابد ان تنظر اليه على انه فوز - 00:35:55
على انه حقق النجاح. على انه انتقل الى الحياة الحقيقية الخالية من الاكدار لو انت تنظر للمشهد ده على انه شخص مات وخسر يبقى انت مش هتصبر على ان انت اصلا هدفك - 00:36:11
كمال الحياة الدنيا. فانت مش هتصبر والحياة الدنيا لن تصفو لك ولا لغيرك قبل ما تيجي ولنبلونكم بشيء الخوف والجوع نقص من الاموال والانفس والثمرات قبل تعداد انواع البلاءات التي سوف تتعرضون لها؟ - 00:36:24
لابد ان تعرف قيمة الحياة الحقيقية ما هي الحياة الحقيقية؟ كيف تكون الحياة الحقيقية واياك ان تظن غير ذلك. ولا تقول نهي يقتل في سبيل الله اموات. بل احياء ولكن لا تشعر. انت اللي فاهم غلط - 00:36:44
انت الذي لا تشعر بعد كده ولنبلونكم بشيء من الخوف والابتلاءات واحد يقول لي طب آآ دلوقتي بتتكلم عن الابتلاءات الكاشفة ابو يسري ده انا مش جاهز انا ما كنتش جاهز للبلاء - 00:36:59
النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يبتلى المرء على قدر دينه على قدر ميزان دقيق جدا انت مستوى ايمانك كزا بينزل بلاء مناسب تماما لمستوى الايمان ان الله لا يظلم الناس شيئا - 00:37:14
مسلا مثقال ذرة تفترض ان البلاد اعلى من قدرتك مثقال زرة. لأ انت تقدر لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. انت تستطيع الفكرة - 00:37:35
انت اللي ما استعنتش بالله انت اللي ما طبقتش صح قال ربنا سبحانه وتعالى بشيء ما قالش بالخوف لا جزء بشيء من الخوف والجوع ونقص ما قالش نفاد ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصبر - 00:37:54
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون يبقى كيف نصبر على الابتلاءات مش بقوي لان لله وانا اليه راجعون بمعايشة هذه العقيدة وتطبيقها انك ملكي لله وانك اليه راجع - 00:38:15
انك تعيش لله وانك اليه راجع وان هذه الدنيا اصلا فانية يعني انا الان اسيروا الى الله اليه راجعون وانا اثناء السير حياتي لله وانا ملكي لله فبتيجي اعتراضات في الطريق - 00:38:38
نقص من الاموال والانفس والضمان. هذه الاشياء لا تؤثر على سيدي حسب فقدت كزا ان لله انا اصلا ملك لله حياتي له وهو الذي قدر

ذلك وسوف اذهب اليه ليجرني على هذه - 00:38:58
كل ما يحصل ازمة انا لله وانا اليه راجعون. تحولت الى عقيد بعضهم قال بعض المفسرين قال ان الخوف والجوع والنقص من اموالهم في ست تمرات ربنا شرع طاعات بتدربك على الابتلاءات دي - 00:39:16
الصيام والجهاد والزكاة والانفاق فيها نقص الاموال والانفس والصبغات بتدرب الانسان على نزيرة الاهلي يكون جاهل بمجرد ما اصابته مصيبة قال لانها خرجت من قلبه انا لله وانا اليه راجعون - 00:39:31
اولئك عليهم صلوات من ربهم واحد ده ايه ده عن ابتلاءات الكاشفة. اذ ينجح في الابتلاء عليه صلوات مهوبهم واحد. واولئك هم المهتدون. هم اللي اصحاب الهداية هم اللي فاهمين معنى - 00:39:52
الحقيقة ان الانسان لما بيعظم البلاء جدا جدا ويعيش في لحظات الابتلاء ومش عايز يخرج منها هو لا يعلم قيمة الحياة. لا يعرف ايه قيمة الحياة العمل مع الحياة انها كل حاجة - 00:40:08
وان الشيء اللي فقده ده نهاية الحياة الحياة اقل من ذلك بكثير اقل من زلك ان هو يزيع الاهمية دي والحياة اكبر من الشيل المفقود ده بكثير الحياة مليانة معاني تانية - 00:40:22
على حسب فهم الانسان الحياة والبلاء ولفريق الله سبحانه وتعالى حسب ما بيتعامل مع البنات. فيه ناس اتنين يبتدوا بنفس الابتلاء. لكن شخص نظرته للجنة وللدار الاخرة ولقدرة ربنا. والحياة وان هي المرحلة اصلا بنعيشها وننتقل - 00:40:38
سبحانه وتعالى يخلي اه تعامله بسيط شخص كل حاجة عندي في الحياة هو الشيء ده. فما فقط النهار صار له انهيار تام الحين سنة بيتعلق بشيء زيادة عن اللزوم ويبتلى فيه بينهار - 00:40:58
نشعر ان الحياة انتهت ان الحياة عنده كانت متجمعة في شيء واحد اكبر من كده يخسر حاجة معينة او يبتلى ببلاء معين ان هو ما كانش زي ما هو الرسول ده - 00:41:19
اذا احبتي في الله حتى آآ لا اطيل عليكم الهدف النهاردة من الدرس ان المؤمن سيبتلى الناس كلها في المنتدى لكن المؤمن حتما سيبك من يرد الله به خيرا يصب منه - 00:41:37
اذا احب الله قوما ابتلاهم ده امر طبيعي جدا ان لابد ان يحدس بلاء والنبي صلى الله عليه وسلم قال عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير حين اصابتهم فرأى شرقا كان خيرا وان اصابته براء فهو كان خيرا له - 00:41:53
هذه الابتلاءات انا المفروض احولها الى وسائل لعلاج النقص اللي عندي يبقى المؤمن بيتعامل مع البلاء على انه رسالة كاشفة لاشكال كنعان فيعالجه انا فوجئت ان انا لا استطيع ان انا اقوم الليل - 00:42:10
طويل انا في بيتي لما اطلب مني طاعة معينة ان انا لا استطيع. انا فوجئت ان انا لما اتعرضت للشهوة دي تاني وقعت انا فوجئت ان انا لما اتعرضت للبلاء ده لم اصبر - 00:42:30
انا فوجئت لما اتعرضت للمرض ده كنت في ضجر انا فوجئت بالاشياء دي في واحد يقول لك خلاص انا فاشل خلاص انا مش ماشي في الطريق فانت بتكتشف عندك مرض وفي قلبه - 00:42:43
ده بيتعالج ازاي المرض ده وتصلحه وتزداد من الايمان وتبحس عن وسائل العلاج في القرآن والسنة. وتعالج الاشكال ده اياك ان تتجاهل المرض في القرآن في قلوبهم مرض بنسمي الاشكاليات اللي في القلب دي مرض - 00:42:57
الى نعالج وما انزل الله من داء الا وانزل له دواء هذا الدائم في البدن او في المرض. او في القلب ما انزل الله من داء الا وانزل له دواء. هذا الداء - 00:43:13
اما ان يكون في البدن او في القلب. فما انزل الله عز وجل وما ابتلى. الله عز وجل عباده بمرض في القلب الا وله دواء لكن الدواء قد يكون مر - 00:43:26
لزلك احد الاقوال التي قيلت في قوله سبحانه وتعالى في اخر في قصدي في آآ سورة النساء بعد آآ في رتباتنا وانفروا جميعا وان منكم لمن لا يبطئن فان اصابتكم مصيبة بعد هذه الايات قال ربنا سبحانه وتعالى فليقاتل في سبيل الله الذين يثون الحياة الدنيا

بالاخرة - 00:43:37
ويقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما قال بعض اهل العلم فليقاتل هذا امر للمنافق ان حله الوحيد انه يتخلص من النفاق انه يرمي نفسه في القتال - 00:43:58
دي حلها كده بالنسبة لنا. انك فخور هذه المعركة يعني احيانا زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال في اخر الزمان بيأتي الدجال معه جنة ومعه نار فجنته نار وناره جنة. فالمؤمن الصادق بيدخل - 00:44:11
ويرمي نفسه في النار الدجال. والمنافق بيختار جنة الدجال. فالنبي صلى الله عليه وسلم ضرب لنا نموذج ان ممكن انسان يتردد خايف من نار الدجال مع ان ناره جنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فليغمض عينه - 00:44:26
وليقتحم زعلان انه يرمي نفسه عارف احيانا واحد حله ان مسلا خايف يتعلم العنف ترميه في البحر فاحيانا في علاجات انك ترمي نفسك. فانت محتاج البلاء اللي كشف عندك اشكالية معينة - 00:44:39
انك تشوف بيتعالج ازاي القرآن شفاء لما في الصدور تبحس في القرآن ده بيتعالج ازاي؟ الشهوة دي تتعالج ازاي النصائح القرآن والسنة النصائح النبوية نبتعد مسلا عن مكان المعطية من سمع بالدنجان تليانا عنه صرف ازاي - 00:44:58
فاستغل البلاء ده انه بالزبط زي ما كاني رحت كشفت عند الدكتور وقال لي انت عندك كزا وكزا وكزا. البلاء ده بالزبط لو انا مؤمن وباحث عن الحق هي رسالة ربانية - 00:45:19
تشرح لي مواضع النقص عندي انا هتعامل مع البلاء ده اللي كشف عندي اشكال معين هتعامل معه انه رسالة من الله سبحانه وتعالى كشفت لي عن مواضع النقص حتى اتممها فالقى الله فالقى - 00:45:31
الله عز وجل وانا على غير هذا النطق انا اعلن اه يعني مش عايز اقول في مرتبة من يعني اقتربت من الكمال التعامل مع البنات كده يكون مختلف يكون الانسان بيكتشف هزه الجوانب التي بداخله حتى يحسنها اتى الله عز وجل ان يمن علينا بالعافية وان يعتقنا ولا يبتلانا وان نصلح النقص فينا - 00:45:45
بدون بلاء وان يمن علينا وان يحبب الينا الايمان وان يزينه في قلوبنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - 00:46:08